أحمدي نجاد: الصهاينة ليسوا رقما يذكر في معادلات الشعب الإيراني

نجل رفسنجاني يخضع للاعتقال الموقت غداة سجن أخته

| طهران - من أحمد أمين |

أصدر قاضي التحقيق في العدلية الامنية في طهران حكما يقضي بوضع مهدي هاشمي، نجل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رهن الاعتقال الموقت، بعد مضي بضع ساعات فقط على عودته من بريطانيا التي كان يقيم فيها منذ نحو 3 سنوات.

ويأتي اعتقال هاشمي المتهم بدعم حركة الاحتجاج على انتخابات الرئاسة العام 2009، بعد اقل من يوم على سجن شقيقته الكبرى فائزة هاشمي المتهمة بالترويج الدعائي المناهض للنظام الحاكم، لقضاء عقوبة بالحبس لمدة 6 شهور والحرمان 5 سنوات من الانشطة السياسية والثقافية. والمعروف عن فائزة فكرها المتحرر ومعارضتها لبعض القونين الملزمة للنساء في ظل النظام الاسلامي. وعن موقف الرئيس السابق من اعتقال ابنته فائزة وابنه مهدي، قال نجله الاكبر محسن هاشمي ان «الوالد يقول بان ابنائي مثل سائر الافراد، ولافرق بينهم وبين ابناء الشعب الايراني كافة»، واضاف «كما ان الوالد يؤكد على اهمية التعامل مع ابنائه من دون تمييز»، لافتا الى ان « الوالد قد سأل عن احوال ابنته وابنه، وهو معتاد على مثل هذه الازمات».

وصرح رئيس منظمة السجون غلام حسين اسماعيلي، بان «فائزة رفسنجاني تعامل في سجن ايفين مثل سائر السجينات المتهمات بقضايا امنية، وهي لا تتمتع باي امتياز»، مستبعدا ان يتم العفو عنها «رغم ان العفو هو من صلاحية المسؤولين القضائيين».

وفي اول رد فعل على اعتقال ابنتها وابنها، انتقدت عفت مرعشي بشدة اعتقال ولدها مهدي، مؤكدة لدى مثوله امام العدلية الامنية: «انهم يريدون اطلاعه على اتهامات لاوجود لها، انهم يوجهون الاتهامات للمواطنين، والمواطنون ابرياء».

في المقابل، تم امس، تنفيذ الحكم الصادر ضد فرد من التيار المتطرف يدعى سعيد تاجيك، والذي قضى بسجنه 8 شهور مع الضرب 50 جلدة، لقيامه العام الماضي باستخدام الفاظ خادشة للعفة والحياء ضد فائزة رفسنجاني لدى مشاركتها في مراسم دينية بالضاحية الجنوبية لطهران.

على صعيد آخر، اكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، خلال لقائه في نيويورك الجالية الايرانية المقيمة في اميركا ان «الصهاينة الهمجيين الذين يهددون ايران اليوم، لم يكونوا وليسوا رقما يذكر في معادلات الشعب الايراني». واضاف ان «الشعب الايراني لم يتردد ابدا في الدفاع عن النفس».

وفي حين صرح نجاد بان «كل الثقافات المهاجمة، ذابت في صميم ثقافة الشعب الايراني»، فانه تحدث عن ميزات الثقافة الايرانية بما فيها «التوق الى السلام والعدالة وتقديم الخدمة للبشر». وقال ان «الثقافة الايرانية كانت عالمية على مر التاريخ، وان سنن وتقاليد الشعب الايراني وافكاره كانت على مر التاريخ لمصلحة البشرية جمعاء (...) ان الشعب الايراني لديه القابلية على ادارة العالم ويعد منافسا جادا للذين يديرون العالم اليوم».

الى ذلك، اجرى وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي الذي يرافق احمدي نجاد في زيارته لنيويورك، محادثات مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر ماورر، تناولت سبل الافراج عن 7 من مسؤولي جمعية الهلال الاحمر الايرانية المخطوفين في ليبيا و48 ايرانيا، قالت طهران انهم حجاج، مخطوفين في سورية، كما تناول اللقاء بحث اهم التطورات الاقليمية والدولية بما فيها الاوضاع في سوريا وليبيا.

أحمدي نجاد هنأه بالعيد الوطني للمملكة

خادم الحرمين يدشّن أكبر توسعة للمسجد النبوي في المدينة المنورة

الرياض، طهران - وكالات - يدشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف خلال زيارته المرتقبة للمدينة المنورة.

وذكرت صحيفة «الشرق» السعودية، امس، أن المشروع يعد أكبر توسعة في تاريخ المسجد لاستيعاب 1.6 مليون مصل. وتابعت، إن «المشروع سينفذ على 3 مراحل تتسع الأولى منها ما يتجاوز 800 ألف مصل، في حين تستوعب المرحلتان الثانية والثالثة 800 ألف مصل إضافيين».

وتعد هذه التوسعة مكملة للمشاريع الأخرى التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين بهدف التيسير على الحجاج والمعتمرين وزوار مسجد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، ومنها على وجه الخصوص التوسعة الحالية للمسجد الحرام والمسعى وجسر الجمرات ومشروع إعمار مكة المكرمة وقطار الحرمين ومطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة».

ويبدأ تنفيذ مشروع توسعة الحرم النبوي بعد موسم الحج المقبل، ويبلغ عدد العقارات المتوقع ازالتها لصالح المشروع نحو مئة تتوزع على الجهتين الشرقية والغربية.

من جهته، أكد أمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبدالعزيز، أن زيارة خادم الحرمين «تأتي ضمن اهتماماته وحرصه الدائمين على تفقد أحوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم ومتابعة الجهود التي تقوم بها إمارات المناطق».

في المقابل، بعث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، رسالة تهنئة الى خادم الحرمين هنأه فيها والشعب السعودي وحكومته بالعيد الوطني للمملكة.

وذكرت «وكالة الأنباء الإيرانية» الرسمية، ان احمدي نجاد «تمنى فى رسالته العزة والرقي والتقدم للشعب السعودي... والسلامة لجلالة الملك عبد الله والتوفيق والنجاح لكل شعوب العالم».

أوباما ورومني يتبادلان الانتقادات حول إيران وإسرائيل

واشنطن - ا ف ب، د ب أ - يحاول المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية ميت رومني، اعطاء زخم جديد لحملته الانتخابية في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي ان آماله في الوصول الى البيت الابيض تزداد صعوبة حيث تبادل الرئيس باراك ورومني الانتقادات في شأن سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل وإيران في مقابلتين بثتا مساء الأحد، حيث حاول كل منهما أيضا أن يؤكد صحة موقفه في شأن أفضل السياسات بالنسبة للاقتصاد الأميركي الذي لا يزال ضعيفا.

ففي برنامج «60 دقيقة» على شبكة «سي بي اس» وردا على سؤال حول الضغوط التي مارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاتخاذ موقف أقوى ضد إيران، قال أوباما: «عندما يتعلق الأمر بقرارات أمننا القومي، أي ضغط أشعر ببساطة أن علينا فعل ما هو صحيح بالنسبة للشعب الأميركي».

وتابع: «الآن أشعر بالتزام، وليس ضغطا ولكن التزام، للتأكد أننا في تشاور وثيق مع الإسرائيليين في شأن هذه القضايا لأنها تؤثر عليهم بعمق. انهم أحد أقرب حلفائنا في المنطقة. وهناك نظام إيراني قال أشياء رهيبة تهدد وجود إسرائيل مباشرة».

من جانبه، انتقد رومني أوباما في مقابلة منفصلة لرفضه الاجتماع مع نتنياهو على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الأسبوع.

واستطرد رومني: «أعتقد أنه ينبغي علينا أيضا أن نوضح أن إسرائيل هي حليفنا. حليفنا المقرب... أرى أن قرار الرئيس بعدم لقاء بيبي نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، عندما يكون هنا لحضور اجتماعات الأمم المتحدة، هو قرار خطأ، حيث يرسل رسالة في جميع أنحاء الشرق الأوسط أننا بطريقة ما نبتعد عن أصدقائنا وأعتقد أن الأسلوب الصحيح والضروري هو عكس ذلك».

وفي ما يتعلق بأفغانستان، قال رومني إنه يتفق مع هدف سحب القوات الأميركية المقاتلة بحلول نهاية عام 2014 لكنه اعتبر أنه كان يجب ألا يعلن أوباما عن موعد الانسحاب.

من جهة أخرى، دافع أوباما عن دعمه للربيع العربي رغم الهجوم على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي الليبية والذي أسفر عن مقتل السفير وثلاثة أميركيين آخرين.

وأضاف أوباما: «أعتقد أنه كان الشيء الصحيح تماما بالنسبة لنا هو أن ننحاز إلى الديمقراطية والحقوق العالمية وفكرة أن الشعوب يجب أن تكون قادرة على المشاركة في حكمها»، مع إدراك إمكانية استغلال الدهماء للمشاعر المعادية للولايات المتحدة في المنطقة.

عباس يفتح تحقيقاً في اتهام وزير بالتحرش بموظفة في مكتبه

تل أبيب - د ب أ - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمر بفتح تحقيق في اتهام وزير بارز بالتحرش جنسيا بموظفة تعمل في مكتبه.

واوضحت أن «حالة التحرش وقعت الأسبوع الماضي وأن الموظفة وزوجها طلبا من السلطة الفلسطينية التحقيق في الشكوى». وأضافت أن الزوج، الذي ذكرت إنها تتحفظ على ذكر اسمه، عضو في حركة «فتح» وأسير سابق لدى إسرائيل.

وأشارت أنه «بعد إبلاغ مسؤولين بارزين عباس بالشكوى أمر بفتح تحقيق يشارك فيه مسؤولون بارزون حاليون وسابقون في حركة فتح».

وكشفت «هآرتس» أن الوزير نفسه اتهم في الماضي بالاعتداء جنسيا على قاصر، إلا أنه رد على الاتهامات بأنها مؤامرة يقودها أنصار محمد دحلان المسؤول السابق في السلطة الفلسطينية.

نائب أميركي: العملية غير مرتبطة بتظاهرات ضد الفيلم المسيء

واشنطن: صفعة لجهود الـ «سي آي اي» الهجوم على القنصلية في بنغازي

نيويورك، واشنطن - وكالات - ذكر مسؤولون أميركيون ان الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي قبل نحو اسبوع، احتجاجا على فيلم مسيء للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أنتج في أميركا والذي أسفر عن مقتل السفير الأميركي و3 موظفين آخرين، «شكل صفعة قوية» لجهود وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إي» في جمع المعلومات الاستخبارية في وقت تتزايد فيه حدة انعدام الاستقرار في ذلك البلد.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أميركي، طلب عدم كشف هويته، ان الهجوم «كان خسارة استخبارية كارثية».

لكنها نقلت ايضا عن مسؤول آخر ان الولايات المتحدة لا تزال تجمع المعلومات عبر طرق اخرى من بينها استخدام المخبرين ورصد المحادثات الهاتفية واستخدام صور الاقمار الاصطناعية.

واكد مسؤول اخر ان «الولايات المتحدة ليست في مرحلة الجهل التام لما يحصل في بنغازي وشرق ليبيا».

كما ذكرت الصحيفة انه بعكس الانباء الاولية، فان المبنى الملحق بالقنصلية الذي تعرض كذلك لهجوم لم يكن يقصد منه مطلقا ان يكون «ملجأ امنا» لـ «سي اي اي».

واعترف مسؤولون أميركيون بالانتكاسة الاستخبارية لكنهم أصروا على ان المعلومات تجمع من خلال مخبرين منتشرين على الأرض، والأنظمة التي ترصد الاتصالات الإلكترونية مثل المحادثات الخلوية والصور التي تلتقطها الأقمار الاصطناعية. وقالوا ان «الولايات المتحدة لا تعيش حالة من العمى في ما يتعلق ببنغازي وشرق ليبيا».

في المقابل، اكد رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الاميركي ان الهجوم على القنصلية الاميركية في بنغازي «ليس مرتبطا بتظاهرات الاحتجاج على فيلم مسيء للاسلام».

وقال النائب الجمهوري مايك روجرز لمحطة «سي ان ان»: «لم ار عناصر تظهر انه كانت هناك تظاهرة كما رأينا امام سفارات اخرى في ذلك الوقت»، معتبرا ان العملية «كانت بكل وضوح بمثابة هجوم». واضاف ان ادارة الرئيس باراك اوباما تستحق اللوم ايضا في هذه القضية لانها «اعطت الصدقية لهذا الفيديو الذي لم يره اي شخص في اميركا وراه العدد القليل من الاشخاص في الشرق الاوسط» وفيه توجه رسائل اعلانية في باكستان لادانة هذا الفيلم.

قوة من الشرطة السريلانكية امام السفارة الأميركية تحاول صد مسيرة مناهضة للفيلم المسيء (ا ف ب)

الأمن التونسي يعتقل الرجل الثاني في «السلفية الجهادية»

تونس - د ب أ - اعتقلت أجهزة الأمن التونسية القيادي السلفي البارز حسن بريك فيما كان يغادر مسجدا باحدى المناطق القريبة من العاصمة.

وقال راديو «شمس اف ام» إن الشرطة اعتقلت حسن بريك الرجل الثاني في السلفية الجهادية بتونس، والمسؤول أيضا عن مكتب أنصار الشريعة في منطقة حي الخضراء بعد أدائه لصلاة العشاء اول من أمس.

ولم يوضح الراديو سبب اعتقال بريك أو التهم الموجهة إليه لكن الإذاعة نقلت عن مصادر أمنية قولها إن بريك صادرة بحقه بطاقة تفتيش منذ مدة.

وقال شاهد من منطقة حي الخضراء لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» إن الأمن اعتقل حسن بريك مباشرة بعد خروجه من مسجد التوبة الذي يقع قبالة ثكنة أمنية.

وسبق أن تمت محاصرة مقر إذاعة «شمس اف ام» الجمعة الماضي من قبل الأمن حينما كان بريك يشارك بأحد البرامج الحوارية.

لكن حسن بريك غادر الإذاعة بعد وصول خمسة محامين إلى مقرها ليغادروا في ما بعد وبصحبتهم سيارات أمنية ودون أن يتم إيقاف بريك.

يذكر أن أبو عياض زعيم الجهادية السلفية في تونس والمطلوب لدى الأمن نجح في وقت سابق من الشهر الجاري في الإفلات مرتين من الأجهزة الأمنية رغم ظهوره علنا.

وتتهم الأجهزة الأمنية أبوعياض بالتورط في أحداث السفارة الأميركية في 14 سبتمبر والتي سقط خلالها أربعة قتلى وخمسون جريحا.

وكان أبو عياض شارك يوم 16 سبتمبر في تشييع جنازة أحد القتلى السلفيين، الذي سقط خلال الاشتباكات بمحيط السفارة الأميركية، ودون أن تتمكن قوات الأمن من إيقافه. كما ألقى بعدها محاضرة بجامع الفتح وسط العاصمة فيما كان الأمن يرابط في الخارج لكنه افلت دون أن يتم إلقاء القبض عليه.

«الأزهر» والكنائس المصرية بحثا سبل استصدار قرار دولي يجرِّم الإساءة للأديان

| القاهرة - «الراي» |

استمرارا للمواجهات الدينية والسياسية مع الإساءة للرسول الكريم وازدراء الأديان، أعرب مفتي مصر علي جمعة، مجددا إدانته للفيلم المسيء للإسلام وللنبي محمد (صلى الله عليه وسلّم)، دعا المسلمين إلى الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلّم) في الدعوة إلى نبذ العنف.

وقال جمعة: «أدعو إلى التحلي بالصبر ومقاومة انتشار الكراهية، والتعاون بين بعضنا البعض ضد العنف والإرهاب والتطرف وعمليات القتل وضد المواجهات».

وبحث شيخ الأزهر، مع الأنبا باخوميوس قائمقام بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، ووفد يمثل رؤساء وممثلي الكنائس المصرية، امس، تنسيق المواقف لاستصدار قرار دولي يُجرم الإساءة للمعتقدات الدينية وللأديان السماوية وللرموز الدينية.

وقال مصدر مطلع في مشيخة الأزهر، إن الاجتماع ليس موجهاً ضد أي تيار سياسي أو فكري، مشدِّداً على أن الأزهر يعبِّر عن جوهر الإسلام المعتدل.

وكانت تقارير صحافية اتهمت الأزهر بالسعي «إلى بناء جبهة سياسية لمواجهة التيار السلفي».

الى ذلك، تنوي دار الإفتاء المصرية، إصدار دليل إرشادي باللغة الإنكليزية للتعريف بالدين الإسلامي وبالرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) وللتعريف بقضايا العالم الإسلامي.

وأعلن إبراهيم نجم، مستشار مفتي الديار المصرية، في بيان أصدره امس، أن دار الإفتاء انتهت من إعداد دليل إرشادي عالمي باللغة الإنكليزية، يوجه في الأساس للصحافيين والمراسلين الأجانب المهتمين بتغطية الأخبار الخاصة بالعالم الإسلامي وقضاياه. وأوضح أن الدليل يهدف إلى تصحيح الصور النمطية المشوهة والقضاء على التعميمات غير المنصفة عن الإسلام والمسلمين «التي تصوغها الدوائر الغربية السياسية والثقافية والإعلامية».

... وقمة مسيحية - إسلامية في لبنان تطالب بعدم استقلال حرية التعبير في الإساءة للأديان

| بيروت - «الراي» |

«... ادانة فيلم «براءة المسلمين» المسيء للاسلام ونبيّه، تأكيد ان الانتهاك لحرمة اي دين انتهاك لحرمة الاديان، تنديد بردات الفعل العنيفة التي اوقعت ضحايا وأساءت للمسيحيين في بعض البلدان، دعوة الامم المتحدة والجامعة العربية لاتخاذ قرارات تحول دون استغلال حرية التعبير للاساءة للاديان ورموزها، وتشكيل لجنة من القانونيين لصوغ النص الملائم، والعهد الى اللجنة الاسلامية المسيحية وضع الية تنفيذ هذه التوصية».

هذا ما خلصت اليه القمة الروحية المسيحية - الاسلامية التي انعقدت امس في مقر البطريركية المارونية في بكركي وبدعوة من البطريرك مار بشارة بطرس الراعي. وشكّلت هذه القمة تتويجاً لموقف «الصوت الواحد» السياسي والديني والشعبي الذي عبّر عنه لبنان بإزاء فيلم «براءة المسلمين»، وكذلك حيال زيارة البابا بينيديكتوس السادس عشر للبنان قبل 11 يوماً. واذا كانت «خريطة الطريق» التي وضعتها القمة الروحية في ما خص فيلم «براءة المسلمين» سواء على صعيد رسم خطة لمنع تكرار الاساءات للأديان السماوية عكست «روحية» التعايش المسيحي - الاسلامي اللبناني، فان هذا المناخ بدا «مستوحى» من «الحالة» التي ظهّرتها زيارة البابا التي اشاد بها المجتمعون في بكركي معربين في البيان الختامي عن تأييدهم «لما تضمنه الارشاد الرسولي (لمسيحيي الشرق) وكلمة قداسته لجهة التاكيد على اصالة وعمق العلاقة بين المسيحيين والمسلمين، وعلى لبنان نموذجاً لسلامة هذه العلاقة والتعاون المسيحي والاسلامي»، معتبرين «ان رسالة البابا تذكير بان لبنان مساحة تفاعل وحوار من اجل حضارة قائمة على السلام والتنوع في الوحدة وليس ساحة صراع»، ولافتين الى انه «رغم واقعنا والقلق من التطورات لا يزال البابا يعتبر ان لبنان يحمل رسالة تاريخية وحضارية الى العالم بأسره».

وكان البيان الذي تلي بعد انتهاء القمة دان «فيلم «براءة المسلمين» المسيء للإسلام ولنبيه ورسوله محمد كذبا وافتراء وتضليلا». وقال: «أكد أصحاب الغبطة والسماحة ان الانتهاك لحرمة أي دين هو انتهاك لحرمة الأديان جميعها، كما نددوا بردات الفعل العنيفة التي أوقعت ضحايا بريئة واساءت الى المسيحيين ودور العبادة في بعض البلدان. ودعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية وسائر المنظمات والهيئات المعنية إلى اتخاذ قرارات تحول دون التعسف في استغلال حق حرية التعبير، ودون الإساءة إلى الأديان ورموزها المقدسة، وانعكاسها سلبا على العلاقات الاسلامية - المسيحية، والتسبب بقيام فتنة واسعة لها ارتداداتها على السلم الأهلي المحلي والسلام العالمي. وقرروا تشكيل لجنة من القانونيين المتخصصين في القانون الدولي لصوغ النص الملائم ولدراسة الاجراءات التي تصون الأديان السموية وعقائدها من الإساءة والتجريح تحت طائلة الملاحقة القانونية، وعهدوا إلى اللجنة الوطنية المسيحية - الاسلامية للحوار وضع ومتابعة آلية تنفيذ هذه التوصية ورفعها الى المرجعيات الروحية مجتمعة».

تتمات

ليلة التلويح

ووجه الصواغ رسالة الى السلطة أن «ترأفوا بحال البلد بسبب صراعات أبنائكم البائنة والمتكررة. لقد عطلوا التنمية»، ورسالة أخرى الى «رموز الفساد بأننا لن نسكت لكم لتدمير البلد وسنلاحقكم قضائيا ورميكم في السجون».

وتمنى النائب خالد الطاحوس تغيير عنوان المهرجان الخطابي ليكون «لا خير فيكم إن لم تسمعوها» (قاصدا السلطة).

وأضاف: «أقول للحكومة انتم من أصبحتم مراسلين لدى السلطة» لافتا الى أن «حل مجلس الأمة كان بسبب مجموعة قضايا فساد متورط بها مجموعة من أبناء السلطة والمتنفذين».

وأكد أن «الحكومة فقدت السيطرة وأصبحت خطيرة على المجتمع. ستعودون بالدوائر الخمس والأصوات الأربعة رغما عن أنفكم بإرادة الأمة. ونحذر من ادخال البلد في نفق مظلم وان يعج الشارع بالشعب».

وأضاف «ان وزير الخارجية السابق الشيخ محمد الصباح قال لنا في لجنة التحويلات (أنا ابن حاكم وأحد أركان الحكم ولا يمكن أن أتستر على مجرم. وعجبا أن يعرف بعض السفراء مصلحة الكويت أكثر مني)».

وأضاف: «أقول للسلطة لا تقولوا عنا اننا انقلابيون، فنحن نتكلم ونرد على الرأس أما الأذناب فلا نرد عليها وإن تكلمنا نضرب الرؤوس. ونقول للسلطة أمسكوا خيولكم والمرة الثانية سيسمعون كلاما (...)».

وخاطب سمو الأمير «أنت صاحب السفينة أنقذها من الغرق، فرموز الفساد يحاولون إغراقها».

وقال الشيخ حامد العلي: «إن المظاهرات فعل حضاري، ولا تحدث مظاهرات في تخريب إلا إذا كانت السلطة قمعية. نحن الآن في لحظة تاريخية يجب أن نحترمها ونقدرها».

من جهته، أكد النائب الدكتور جمعان الحربش أن «هذا الحشد ليس النهاية فقد تكون من الغد بداية، لأن الصراع صراع إرادات».

وأضاف: «باسم الأمة أقول إن عدتم عدنا لا نقبل ولا نستقبل. إن أول من قال ان الشعب شريك في الحكم هو المغفور له الشيخ جابر الأحمد في الجلسة الأخيرة من المجلس التأسيسي قبل 50 عاما».

وتساءل: «أي أمة محترمة يحل مجلسها (البرلمان) أربع مرات منذ العام 2006؟ للأمة حق مقدم ويجب أن تتغير قواعد اللعبة. إن سياسة الشيوخ أبخص كانت نهايتها في 8/2 وسنستمر من حشد الى حشد حتى تكون السيادة للأمة، وإذا تم العبث بالدوائر فسيكون برلماننا في ساحة الإرادة».

من جهته، رأى النائب أحمد السعدون أن «اجتماعنا سببه سوء تصرف اتخذته حكومة أثبتت انها لا تستحق أن تدير بلدا، وهو بمثابة انقلاب ثالث على الدستور. نحن لسنا أقل من الحكومة في المطالبة بالعدالة».

ودعا السعدون الحكومة الى «عدم الاعتقاد أنهم في نزهة بحرية ويقررون إحالة الدوائر (على كيفهم)»، معلنا أن «أي حكم ستصدره المحكمة الدستورية سيكون انتصارا للشعب الكويتي، وإن حكمت بعدم دستورية القانون فقد تكون فتحت الباب على مصراعيه وليتحملوا (قاصداً الحكومة) النتائج»، مناشداً سمو الأمير: «يا سمو الأمير احفظ البلد من التدمير».

وأضاف: «ان الكلام الذي تروج له بعض الأطراف، خصوصاً من أبناء الأسرة خطير ويتم النظر إليه من الخارج على أن الكويتيين ضد أسرة الحكم. وأوجه كلامي للمرة الأولى إلى سمو الأمير الذي يعرف بأنني لا أخاف ولا أنافق بأن عليه أن يضبط بعض أبناء الأسرة، لأن الوضع خطير ولن يصل أي فاسد من الأسرة للحكم لأن الشعب سيرفضه».

وتابع: «نيابة عن الغالبية أقول لسموه... إذا حجت حجايجها إحنا حراس قصرك وعيونك.

وأعلن النائب مسلم البراك أن «أي حكم يصدر بالمخالفة للدستور سيدخل البلد في نفق مظلم»، مشيرا الى أن «الحكومة تورطت في هذه القضية وهي أبعد ما تكون عن العدالة التي تنادي بها». وأضاف: «يجب أن يكون الشعب في اعلى درجات اليقظة، لأن هناك من يحاول الانقضاض على الدستور».

وأكد: «ان المسار طويل، ومهما حاولت السلطة أن تتحدى الشعب فإنه سينتصر في النهاية».

وشدد على أن «علاقتنا مع النظام ليست في حاجة الى تجديد تأكيد»، متمنيا ان «تسود الحكمة (اليوم) حتى تستقر الكويت».

ورأى النائب الدكتور وليد الطبطبائي ان «غدا (اليوم) حاسم في تاريخ الكويت، فإما أن تحكم المحكمة الدستورية بعدم الاختصاص، وإما بعدم دستورية القانون، ما سيدخل البلد في نفق مظلم».

وأعلن الطبطبائي لـ «الراي» عن مسيرة أن «هناك مسيرة شعبية الى قصر العدل سيتحدد اعلانها بعد المبيت».

وأعلن النائب في مجلس 2012 الدكتور عادل الدمخي ان «السلطة التشريعية يجب أن تحترم ونأمل أن تنتصر المحكمة (اليوم) لارادة الشعب والدستور».

وقال النائب في مجلس 2012 الدكتور خالد شخير أن «الشعب تواجد في ساحة الارادة لرفض العبث بالدوائر الانتخابية، ولإيصال رسالة مفادها ان الشعب منزعج من تلك الممارسات».

واعتبر النائب عبدالرحمن العنجري أن «تجمع (أمس) هو امتداد لتجمعات سلمية رسالتها ان هناك قضايا لا يمكن تجاوزها».

وأشار النائب في مجلس 2012 الدكتور حمد المطر الى أن «رسالة اليوم (أمس) واضحة من الشعب لمواصلة مسيرة الاصلاح»، معربا عن أسفه «لما وصلت اليه البلاد من سوء الادارة».

«الصحة» تتفاعل

التنفيذي لمجلس وزراء الصحة الخليجي يتابع الأحداث بشكل حثيث للتعامل مع أي طارئ، ولا يوجد إلى الآن ما يستدعي إعلان حالة طوارئ»، مشددا على أن الوزارة لديها ضابط اتصال مختص لمتابعة جميع المستجدات العالمية من الأوبئة التي تظهر عالميا»، قائلا: «إننا نتابع موقع معلومات الأحداث لمراكز الاتصال الوطنية التابع لمنظمة الصحة العالمية بشكل يومي، لا سيما أنه معني بجميع اللوائح الصحية الدولية».

وطمأن مندكار الجميع إلى أن «لدى الوزارة جميع الاحتياطات بخصوص هذا الفيروس ووفرت جميع الطعوم الخاصة بالأنفلونزا الموسمية وستستقبل طعوما جديدة تصل إلى 70 ألف طعم على دفعات متتالية حسب الحدث وحسب توصيات منظمة الصحة العالمية»، مشيرا إلى أن «ذلك يختلف عن طعوم الحجاج التي توجد بوفرة».

ولفت إلى أن «أعراض الإصابة بهذا الفيروس الخطير (السارس) مشابهة للأنفونزا، لكنه قد يتسبب بالوفاة للحالات التي لا تنال الخدمة العلاجية بشكل صحيح، وكذلك كبار السن أو الذين يعانون من أمراض مناعية»، موضحا أن «الوقاية منه تتم عن طريق العناية بالنظافة الشخصية واتباع نفس تعليمات الوقاية من الإنفلونزا من غسل اليدين وتجنب مصافحة المصابين أو الاختلاط بهم».

الأذينة: وقعت

وذكر الأذينة ان «القرار الخاص بالسماح بنقل الأرقام بين شركات الاتصالات سيكون جاهزا للتنفيذ خلال 3 أشهر».

تجدر الإشارة إلى أن «الراي» كانت انفردت الأسبوع الماضي بخبر توجه وزير المواصلات لخفض أسعار الإنترنت خلال الأسبوع الجاري.

اتحاد «التطبيقي»

وقال عميد النشاط والرعاية الطلابية الدكتور خليفة بهبهاني إن «العمادة حرصت على إنهاء العرس الديموقراطي دون حدوث مشاكل أو عراقيل تؤثر في الانتخابات» داعيا الطلبة والقوائم الى احترام الفائز في الانتخابات والتزام اللوائح والنظم.